

# زوميه جلسة 6 نصوص الفيديو

## مجموعات ثلاثة على ثلاثة - مباشر

### نص الفيديو الجزء الأول

ر (الراوي): نرحب بعودتكم إلى تدريب زوميه. سيكون لمجموعتكم في هذه الجلسة فرصة مشاهدة نموذج لاجتماع "مجموعة ثلاثة على ثلاثة" في الحياة الواقعية. تذكر أن "مجموعة ثلاثة على ثلاثة" تقسم وقتها إلى ثلاثة أجزاء لتمكينهم من إطاعة بعض أهم الأمور التي أمر يسوع بها. هذا النموذج طريقة ممتازة لتنسيق وقتكم معاً كمجموعة من أتباع يسوع أو حتى ككنيسة بسيطة.

### جزء الفيديو المباشر الأول

هل تذكر الجلسة المتعلّقة بالتنفس الروحي؟ شهيقي: اسمع من الله. زفير: أطع ما تسمعه وشاركه مع آخرين. هذا هو هدف وإطار عمل "مجموعات ثلاثة على ثلاثة". سترى أن المجموعة تقضي حوالي ثلث وقتها في النظر إلى الوراء، بإظهارها كيفية اعتناء أفرادها بعضهم ببعض من خلال الشكر والحديث عن صراعاتهم وصلاتهم بعضهم لأجل بعض في المجموعة. سترى خلال الثلث الأول سؤال أفراد المجموعة بعضهم عن بعض ليروا إن سنحت الفرص لكل شخص في المجموعة أن يطيع ما تعلمه في الجلسة السابقة وأن يشاركه مع آخرين.

م ر (مرشد رجل): حسناً يا شباب، لنقض بضع دقائق ننظر فيها إلى الأسبوع الماضي لنرى كيف تحرّك الله في حياتنا من خلال الأمور التي تعهّدنا بها في آخر مرّة التقينا بها. لدينا القائمة هنا.

دانا - لنبدأ معكِ. كنت ستحظين بفرصة مع بعض السيدات اللواتي كانت لك علاقة معهن في الماضي، ورأيت أنك قد تكونين قادرة على تدريبهن على المشاركة ببشارة الإنجيل، حتى من خلال درس كتاب بسيط كهذا. كيف سارت الأمور؟ كيف كان حفل استقبال المولود؟

ف م أ (فتاة مشاركة أ): جرت الأمور بشكل جيد. كنت قادرة على التفاعل معهنّ ورؤية أين هنّ في الحياة وكل شيء آخر. وعرفت إحداهنّ أننا بدأنا للتوّ هذه المجموعة وكل ما يرتبط بها، ولذا كانت تسأل عن الأمر، مما قادنا للحديث عن مجموعتها، وكانت تسأل عن بعض الأفكار، وقد شاركتهما بنموذج ثلاثة على ثلاثة، وتكلّمتُ معها عن شركاء المساءلة وكل ما نعمله هنا. وقد تلقّيت كل ما قلّته بشكل جيد، وهي ترغب في أن تتعلم المزيد عنه. ولذا، فإن الاستمرار في هذا أمر مثير ومفرح.

م ر: هل تظنّين أنك ستلتقين معها ثانيةً، وتتمكّنين من أن توصلي إليها كل المعلومات اللازمة؟

ف م أ: أجل، في الغالب.

ف م: هذا رائع. جاسون، قلت إنك كنت تريد أن تعمل أمراً سخيّاً، خاصّة من الناحية المالية. وقلت إن هذا سيكون موضوع صلاتك وتركيزك. كيف قادك الله إلى عمل ذلك في هذا الأسبوع؟

ر م أ (رجل مشارك أ): أجل. قمنا برحلة إلى بنسلفانيا لرؤية عائلة زوجتي. لم نبدأ رحلتنا في أبكر وقتٍ نرغب فيه. فكانت الساعة حوالي الثالثة حين بدأنا رحلتنا، التي تستغرق حوالي 12 ساعة من القيادة، فأقمنا هناك.

م ر: كم فلماً شاهدتم؟

ر م أ: أظن أننا شاهدنا فلماً واحداً. لكن كان لدى الأولاد كتب لعيد الميلاد، وقد ساعد هذا أيضاً في تمضية بعض الوقت.

ولكن في الطريق، واجه والدا بعض أصدقائنا مشكلة في السيارة. وبينما كنّا نصلي لأجلهما ليحصلوا على مساعدة، تذكّرت ما تعهّدتُ به، وصليّتُ أن يضع الله شخصاً ما في طريقنا. وحوالي الساعة الثانية عشرة ونصف ليلاً، رأيْتُ رجلاً على الجهة الأخرى من الطريق وهو يحرك مصباحاً يدوياً. تمكّنت من الوقوف، وبينما كنتُ أصطف، كنا نتكلم لأن حافلتنا الصغيرة كانت ممثلة بالأشياء والأولاد، ولا نعرف كيف يمكننا استقبال الغريب في الحافلة. فكنا نتكلم عما سنعمله، ولكن زوجتي فتحت النافذة، وأنا قلتُ له: "كيف يمكنني مساعدتك؟" أو "ما الأمر؟"

وبدأ يخبرني بأن سيارته تعطلت، وبأنه كان مسافراً، وبأنه كان يسعى لعمل شيء أخبره الله بأن يعمل. قال شيئاً من قبيل: "هذا ما يحدث حين تتبع الله." وقلتُ: "حسناً، يضع الله أيضاً أشخاصاً في طريقك لمساعدتك." وقلتُ: "كيف أستطيع مساعدتك؟"

وتحدّثت عن حاجته إلى بعض الوقود. ولكننا كنا في طريق سريعة، ولذا فإنّ الحصول على الوقود لم يكن أمراً سهلاً، ولذا كان علينا أن نسوق إلى المخرج التالي. فنزلنا، وكانت معي علبة وقود ملأناها، ثم اشتريْتُ له شوكولاتة ساخنة أيضاً، ثم درنا للعودة. ولكن قبل أن نعمل هذا، تحدّثنا إلى بعض الحاضرين لرؤية إن كان هناك ما يستطيعون عمله، ولكن لم يكن أحدٌ يستطيع عمل شيء. ولذا، درنا عائدين. وبينما كنا نقود سيارتنا، رأيْتُ شاحنة قطر. ربما بعد أن تحدّثنا مع بعض الموجودين في مركز الخدمة، أرسلوا شاحنة القطر بعد أن تجادلوا بشأن الأمر لبعض الوقت.

ركضتُ إلى منتصف المركز، وأعطيتُ شاباً كأس الشوكولاتة الساخنة، وقلتُ له: "هلا أخذت هذه الشوكولاتة الساخنة إلى ذلك الشاب، وقل له: 'الله يحبك؟' وفكرتُ بأن هذا سينهي الأمر. فنعود، ونسير في طريقنا، وقلتُ: "لنخرج ونقف عند مخرج الطريق، لننتأكد من أنّ كلّ شيء على ما يرام." فسرتُ إلى موقف السيارات ورأيْتُ الرجل يتحدّث مع سائق شاحنة القطر، وأدركتُ أنّه كان هناك نوعٌ من التوتر. ذهبْتُ لرؤية ما يحدث، واكتشفت أن الرجل لا يملك ما يكفي من المال لقطر سيارته. ولذا قلتُ: "ما رأيك أن أدفع تكلفة قطر السيارة؟" ثم ذهبْتُ، وأعطيتُ علبة الوقود أيضاً، إذ قد يحدث شيء في الطريق. ثم حصل أمر جيد: "حسناً، هل يمكنني أن أشارك شهادتي معك؟" كنتُ أفكر بأنني قد أحصل على فرصة للحديث معه عن الله، وها هو كأنه يقلب علي الطاولة، فقلتُ له: "طبعاً." ثم قلتُ: "دعني أتأكد من الأمور مع زوجتي،" لأن الساعة كانت حوالي الواحدة والنصف بعد منتصف الليل. فكان ينبغي لزوجتي أن تجلس في السيارة مع الأطفال، وقد كانت قوية. كان ردها ممتازاً، حيث قالت: "أجل. استمع له."

وهكذا، دخلنا وتحدثنا لبعض الوقت. قال بعض الأمور الرائعة، ولكنني لم أتفق تماماً مع بعض ما قال، ولم أكن متأكداً من الكيفية التي يمكنني بها تصحيحه، ولكنني انتهيت بمشاركته عن "الدوائر الثلاث". قلتُ له: "إليك ما أؤمن به." وقد قدّمت الدوائر بشكل أفضل هذه المرة بعد الكثير من التدريب. وهكذا، شاركته بالدوائر الثلاث. كان الأمر جميلاً - جميلاً جداً.

م: كان هذا جميلاً. يا لروعة هذا يا رجل؟ ممتاز.

سارة، قلتُ إنك ستتحدثين مع شخص، وأعرف أنك فعلتِ هذا، ولكن المجموعة ترغب بالسماع عن الأمر. الأمر يتعلق بمن كانت لديها مشاكل زوجية صعبة، وكانا يفكران بالتزامهما الواحد تجاه الآخر، وكانا يتجهان نحو إنهاء حياتهما الزوجية. كنت تسعين للحصول على فرصة لتتجراي فنتكلمي معها بشأن الأمر. كيف سار الأمر؟

ف م ب (فتاة مشاركة ب): سارت الأمور كما يُرام. استطعتُ أن أقول كل ما كنتُ أرجو أن أقوله. وخلال النقاش، كنتُ أصلي كل الوقت، وأرسل رسائل نصية إلى البعض طالباً منهم أن يصلوا لأجلي أيضاً حتى يفتح لي الرب ذلك الباب، وأتمكن من أن أقول ما أردتُ قوله. لستُ دائماً جيدة في التكلم بشكل مباشر، ولكن الله أعطاني فرصة، وأظن أنها كانت متقبلة لما كنتُ أقوله. حسناً ...

م: إذاً، سارت الأمور كما يُرام؟ لكن ربما يحتاج الأمر لمزيد من المتابعة والصلاة.

ف م ب: أجل.

م: لو كاس، أنت تعهدت، وأشعر بالفرح والإثارة لسماع كيفية سير الأمور التي تعهدت بها، بناءً على المقطع الذي كنا ندرسه - أردتُ أن تسعى إلى عدم حصول استجابة سلبية حين لا تسير الأمور بشكل جيد. وإذا أعرف أنك تعمل كثيراً في الخارج، حيث الحرارة أقل من الصفر، وهو أمر لا أحتمله - ينتابني الفضول يا رجل: هل تمكنت من أن تقدّم شهادتك لمن يعملون لديك ومعك، دون أن تضيع فرصة ذلك؟

ر م ب (رجل مشارك ب): ليس بالضرورة مع الذين أعمل معهم، إذ واجهتُ تحدياً بعد اليوم الذي تعهدتُ فيه بالأمر أمام الرب. كان عليّ أن أقضي يوماً كاملاً وأنا أنظف بسبب خطأ ارتكبه شخص آخر. وكان ذلك الشخص يُعتبر مديري تقريباً. وبينما كنتُ أنظف بدأتُ أشعر بالإحباط، ولم يكن تعبيرتي عما في داخلي مثل العادة. فعادةً لم أكن أعبر بغضب، بل كنتُ أحتفظ بالأمر في داخلي، وعادةً ما كنتُ في النهاية أفرغ غضبي في زوجتي، وهي أشارت إليّ أنني لم أفعل هذا هذه المرة. أعتقد أنها لم تعرف فعلاً كم كان الأمر صعباً. ولذا كنتُ أرى أن الأمر كان جيداً - جيداً أنها رأت هذا.

وفوراً أدركتُ أنني أتعرض لتحدي مقصود أمام أخذ ذلك التعهد، وقد كان الأمر جيداً. واستطعتُ مشاركة الأمر مع صديق آخر يتحدث كثيراً عن العمل وعن التعامل مع الإحباط في مكان العمل، وأمورٍ شبيهة.

م: وتمكنت من استخدام ذلك المقطع، وتحدثت عن كيفية سير الأمور؟

ر م ب: بالتأكيد. أشرت إلى شاهد المقطع، ودخلنا في حديث عام عن العمل، ولكنني عدتُ إلى الحديث عن العمل لأجل المسيح وليس العمل لإرضاء الرئيس أو لأجل المال أو ما أشبه. أشرت إلى أننا نعمل كل شيءٍ لأجل المسيح، وعن امتلاك ذلك الموقف بشأن الأمر. كان أمراً انطوى في ساعتها على تحدٍّ، ولكن النتيجة كانت جيدة.

م: هذا رائع. هذا جميل.

وهكذا، فإن المقطع الذي درسناه، وكلّ مقطع درسناه، استمرّ في كونه جملاً على قلبي لأجل جيراننا، وتجاه كل من حولنا. مضى علينا سبع سنوات ونحن نسكن في تلك المنطقة. وفي الحقيقة، لم تكن مشاركتي بالإنجيل مع الجيران جيدة، ولم أخدمهم بقصد، ولم أبدأ مجموعة دراسية، ولذا كانت مشاعري سلبية تجاه الأمر.

وإذ كنتُ أذهب مع جارنا المطلق وكنا نستقبل أولاده، كانت تسنح لي فرص أحياناً معه في دراسة مقاطع بدت أنها تشجعنا للتقدّم إلى الأمام. وهكذا، سنحت لي في الأسبوع الماضي فرصة اللقاء به. وكانت صديقته معه، وذهينا للعب كرة السلة. قبل أن نذهب وبينما نلعب، دخلنا في نقاشات جيدة، وقد تعهّدا. فقد التقت سارة مع صديقته وأنا التقيت معه، والتزما بأن يبدأ مجموعة لدراسة الكتاب المقدس في حيناً في وقتٍ ما. ليست لدينا التفاصيل بعد. كان أمراً مؤثراً جداً أن أتكلّم معه بصراحة وجرأة عن الأمر، وأن أراه يستجيب كان أمراً جيداً. كانت استجابته جيدة. ثمّة إمكانيات ممتازة في هذا. أريدكم يا أصدقاء أن تستمرّوا في الصلاة لأجله ولأجل صديقته قدر استطاعتكم. وسنبقيكم على اطلاع حول أي جديد بشأن الأمر. يبدو أن الله أمين جداً. يبدو أن لدينا بعض الأشخاص الذين ينبغي أن نتابعهم. لديكم صديقتكم التي كنتم تشاركون التدريب معها - سارة. لدينا الكثير من عمل المتابعة يا شباب.

نستطيع أن نستمرّ بأمانة وإخلاص. وإذ نتقدّم إلى الأمام، سننظر إلى مقطع جديد الليلة. ولكن لدينا بعض الأمور التي علينا متابعتها بشأن تعهّداتنا الأخرى، ونريد أن نستمرّ في أمانتنا ونسمح للرب بأن يعمل، ونأمل أن نرى الناس يأتون إلى معرفة يسوع المسيح من خلال جهودنا. هذا جميل جداً. أحبّ سماع هذه الشهادات. أحبّها حقاً. الأمر ممتع. كان ما اختبرناه أمراً رائعاً. كنتُ كأني أنتظر ... لن أكذب هنا ... كنتُ أنتظر أن أسمع منك تقول: "كانوا الأنسباء." كنتُ أنتظر سماع ذلك الشعر. لا أستطيع أن أصدق الأمر، ولكن الأمور سارت بطريقة رائعة. هذا جميل.

لنصلّ معاً. لنشكر الله على ما عمله، وما يستمرّ في عمله. لوكاس، هلاً صليت لأجلنا؟

ر م ب: يا رب، أشكرك لأجل مجموعتنا ولأجل قدرتنا على أن نجتمع معاً وأن نتشارك معاً، وأن نبني أحداً الآخر ونشجّع أحداً الآخر. أشكرك على الأسبوع الماضي والنجاحات التي كنت جزءاً منها من خلالنا. يا رب، أصلي أن نستمر في التقدم، وأن نتعمّق في هذا المقطع الجديد، وأن نسعى إلى معرفة طرق نطيع بها، وأن نكون أمناء لك. وأصلي يا رب أننا حين نتعرض للتحديات تعطينا القدرة لتغلب عليها بمعونتك. ونعطيك كل المجد. باسمك نصلي. آمين.

## نص الفيديو الجزء الثاني

ر: بعد قليل، سترون المجموعة تقضي ثلثاً آخر من وقتها معاً في النظر إلى أعلى. ففي الثلث الأوسط من وقت المجموعة معاً، سيدعون روح الله القدوس إلى قيادتهم في فهم كلمة الله. تقرأ المجموعة مقطعاً من الكتاب المقدس بصوت مسموع، ثم تُطرح بعض الأسئلة ويُجاب عنها، مما يساعد في اكتشاف وفهم مقاصد الله وطرقه.

## جزء الفيديو المباشر الثاني

م: كنتُ أفكر بأنه قبل أن ننتقل إلى المقطع الكتابي، أريد أن نتذكر: كنتُ أقرأ في هذا الأسبوع في الجزء الأخير من إنجيل متى، أعرف أننا سنعود إلى إنجيل متى. لكن في متى 28 يعطي يسوع تعليماتٍ إلى تلاميذه فيقول: "اذهبوا وتلمنوا جميع الأمم ... وعلّموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به. وها أنا معكم كلّ الأيام إلى انقضاء الدهر." يذكّرني هذا المقطع بسبب عملنا ما نعمله. لدي الكثير من الأصدقاء غير المُخلصين الذين لا وقت لديهم للجلوس في اجتماع مجموعة كهذه. ولذا حين أعود إلى ذلك المقطع أتذكر مدى صلاح الله، وما دعانا لنعمله ونخطط له، فنكون تلاميذ يتلمذون آخرين. وهكذا، إذ ننظر إلى المقطع، أريد أن نتذكر ... وأنا أحتاج لهذا التذكير بين الحين والآخر، وأعتقد أنكم بحاجة إليه أيضاً ... نتذكر ما دعانا الله إلى عمله. لدى كل واحدٍ منا هدف في كل يوم نستيقظ فيه إن كنا مؤمنين، وذلك الهدف هو أن نتلمذ آخرين. وأريد أن أشجعكم على هذا.

سنستمرّ في مقطّعتنا، متى 6، الآيات 19-24. سندرس هذا المقطع، مع أن بعضنا قرأ هذا المقطع مسبقاً، ولكنني أريد أن نتبع خطتنا الاعتيادية. ولذا، لنقرأ بصوت مسموع، طالبين من الرب أن يكلمنا من خلاله.

بينما نقرأ هذا المقطع للمرّة الأولى، لنبق بعض الأسئلة في أذهاننا: ما الذي يعجبك؟ ما الذي يشدك في المقطع؟ ما الذي تنجذب إليه؟ ما الذي تصارع معه؟ ما الذي تجده صعباً؟ ما الأمر الذي ينطوي على تحدٍّ أكبر بالنسبة لك في هذا المقطع؟

جاسون، هلّا قرأت المقطع لنا؟ سنفكر بهذه الأسئلة بينما نقرأ.

ر م أ: "لَا تَكْنُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ يَفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ. بَلْ اكْنُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يَفْسِدُ سُوسٌ وَلَا صَدَأٌ، وَحَيْثُ لَا يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ، لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا."

"سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَيْرًا، وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلِمًا، فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلَامًا فَالظُّلَامُ كَمْ يَكُونُ! لَا يَفْدُرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ."

م: شكرًا لك. نقدّر لك ذلك. حسناً يا شباب، ما الذي يلفت انتباهك؟ ما الذي يعجبك في هذا المقطع؟

ر م أ: فكرة أن تكون العين سليمة فيكون كل الجسد مملوءاً بالنور. أظنني التقيتُ مسيحيين ينطبق هذا الوصف عليهم. إنهم كالنور المشرق في الظلام. تعجبني هذه الفكرة. أمل أن أكون اقتربت من ذلك أحياناً. أظنها فكرة عظيمة.

ف م أ: أظن أنني أصارع مع فكرة: "لا تكنزوا لكم كنوزاً على الأرض." أحاول دائماً أن أفكر - أظنني أركز أكثر مما يجب على ما يبدو جيداً أمامي، بدلاً من تفكيري بالأبدية وتأثيرها. كما تعلم، يمكن أن يتحوّل تركيزي على الأرض بسهولة أحياناً، وهكذا أنحرف أحياناً عما ينبغي التركيز عليه.

م: لديّ علاقة حبّ وكره مع هذا الأمر. فأنا أحب حياتي حين يكون هذا المقطع حقيقة بالنسبة لي، حين لا أكون مركزاً على كسب المال أو المقتنيات المادية. أفرح بهذا. ولدي كره، إذ ثمة أمور تبدو جميلة أحب امتلاكها. كنتُ مؤخراً أقرأ كتاباً تحدّاني، والراجح أن هذا يضيف إلى التحدي الذي أواجهه. ويمكنها أن تشهد لهذا. كنتُ أفكر: "هذه ماديّة زائدة." ولذا، ذهبت إلى خزانتي. لم أرم شيئاً مما فيها، ولكنني أعطيتُ منها لآخرين. ولم يبقَ لدي سوى سروالين. هذا كل ما لديّ. وكان لديّ الكثير من الأشياء - أمرٌ شبيه بهذه الفكرة. وأعتقد أنني كنتُ متزوّجاً من فكرة الأشياء والشعور بالأمان الذي تأتي به الأشياء لي. كنتُ أدرك حقيقة الزنى الذي في قلبي. وهذا ما أوصلني إلى هذا الوضع. إنه وضع حب/كره، لأنني في الوقت نفسه أستطيع أن أسير في محلّ، فافكر "أريد هذا"، فيصير الأمر صعباً جداً.

ر م ب: أظن أنني أرى أمراً ينطوي على تحدّي لي هو الجزء الثاني مما كان جاسون يتكلّم عنه: "إن كانت عينك شريرة فجسدك كله يكون مظلماً." وأشعر بصعوبة في عالمنا أن يتم التحكم التام بما يدخل إلى عيوننا، لأن هناك الكثير مما لا يمجد الله. ينبغي أن تضع على عينيك ما يحميها كل الوقت من أجل أن تتجنّب فعلاً دخول بعض الأمور إلى عينيك. ستكون قادراً على رؤية أشياء غير جيدة. اترك التلفاز مطفأً. سيكون الأمر صعباً. لكن فكر بأن ذلك قد يدّمّر كلّ جسدك. إنّه أمرٌ ينطوي على تحدّي كبير.

م: أنا أيضاً أشعر بتحدّي بالكلمات الأولى في هذا المقطع. "لا تكنزوا لكم كنوزاً على الأرض، حيث يفسد السوس والصدأ، وحيث ينقب السارقون ويسرقون، بل اكنزوا لكم كنوزاً في السماء،" حيث السرقة والصدأ لا يحدثان، "لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضاً." هذا يمثل تحدياً لي، بسبب الجزء الصعب الذي تعلّمه الآيتان 21 و24 بأنني لا أستطيع أن أعبد الله والمال، وأنّه حيث كنزي يكون قلبي. أحد أعظم التحديات لي هي أنني في الأسبوع القادم سيؤلّد لنا طفل. أنا أحب أولادي حتى أنني أكاد أتساءل إن كانوا الكنز الذي يفوق ثمنه ما دعانا الله إليه. يصبح هذا تحدياً لي. لا أستطيع أن تخدم الله والمال، ولكنك لا تستطيع أن تخدم الله وأي شيء آخر. ينبغي أن يكون كامل ولاننا له. هذا أمرٌ أعانيه وأتصارع معه.

ف م أ: قوله إنّ الإنسان لا يستطيع أن يخدم سيديّن. ليس من إنسان على هذه الأرض يستطيع عمل هذا. ليس فقط خدمة المال، ولكن أي شيء. هكذا هو القلب. أعتقد أنني أبلّيتُ جيداً في العمل، وفي دوري كأم، حتّى أن هذين الأمرين صاروا بمثابة السيد لي بدلاً من تركيزي على يسوع، والسماح لعلاقتي به أن تنعكس في الأمور التي أجيد عملها وتؤثر بها. لا أظن أن سيدي الثاني هو المال في هذه الفترة. إنّه الأولاد وإجادة العمل.

ر: هذا صعب. قد يكون أمراً تحبه. تكلمت في السابق عن أناس حولك أظهروا هذه الصفة بطريقة جيدة؟ هل من إنسان تعرفه لا يبدو متعلقاً بهذه المقتنيات المادية، فليسبب ما، المال ليس بالغ الأهمية جذاباً بالنسبة إليه؟ هل تفهمون ما أقصده؟ هل تعرف إنساناً ينطبق عليه هذا الوصف؟

ر م ب: ثمة شخصٌ يجز لنا العشب، ولا يقبل بأن ندفع له. والأمر الذي يدهشني ليس فقط رفضه المال، ولكن أيضاً قبوله القيام بأعمالٍ يرفض الكثيرون أن يعملوها. يجز العشب طيلة الصيف. وفي الشتاء ينظف السياجات، وهو ليس بالأمر الممتع، ومع هذا فهو دائماً سعيد. وليس هذا لأنه يعمل لأجل المال، بل لأنه يتمتع بعمله. إنه فرح دائماً بعمل هذا. هذا يفاجئني، إذ إنه لا يعمل ذلك ليكنز كنوزاً على الأرض. إنه بركة عظيمة لنا، ونتمتع برؤيته. وحتى الذين يكسبون المال من أعمالهم هذه لا يتمتعون بالفرح الذي له، مع أنه لا يكسب أي مال من هذا. إنه أمرٌ يؤثر جداً بي.

ف م أ: الأمر متعلق بجودة عمله. إنه يعمل به إتقان. يعتني بالأمور بشكلٍ أفضل من اعتنائنا نحنُ بها.

ر: أكثر ما يجذبني هو بساطة الأمر. الأمر ليس كثير التعقيد. توقّفوا عن حب الأشياء، وتوقّفوا عن السعي وراء المال والمكسب، وركّزوا على يسوع. إنها طريقة بسيطة للحياة. وكأنك تعيش وتعمل دون مقابل. أنفهم الأمر؟

ف م أ: أظن أن هذه الفكرة تلمع أمامي أيضاً: "اكنزوا" - جمعك المستمر للأشياء والمواد يسطو على وقتك. سيكون عليك أن تجد مكاناً تضع فيه الأشياء، وسيكون عليك أن تعتني بما تكنزه. سيأخذ الأمر الكثير من وقتك، وسيبعدك عن التركيز على الله.

م: هذا ممتاز.

ر م ب: أظن أنه في النهاية، حتّى حين تكون شديد الالتصاق بالمقتنيات فإنك تشعر بالفراغ. وتعجبني هنا حقيقة أنّ هذا الواقع يشير إلى أنّ ثمة أمراً أفضل. حين يكون لديك كل ما تستطيع امتلاكه، ومع هذا تطلب المزيد من المقتنيات والأشياء، فإنك في وقت ما ستدرك أنّك لن تشعر بالشبع والرضى. هذا يدلك إلى أين عليك أن تذهب لأجل الشبع.

م: أجل. إنه صعب.

ر م ب: أجل، إنه صعب.

م: يشبه الأمر الباب يقرع، وأنت تشغل التلفاز. حصلتُ على هاتف محمول قبل ثلاثة شهور، كان من أحدث نوع. وفجأة، توقف هاتفي هذا عن العمل، ولم يعد جيداً بما يكفي. كان عليّ أن أشتري واحداً جديداً. هذه طبيعتي. أنا أنجذب إلى هذه الأشياء. وبعد عدة شهور، كنتُ في سوق للأشياء المستعملة. كنتُ أحاول أن أحصل على ثمن تكلفته، لأنّه كان بلا فائدة في هذه المرحلة. هذا يريك أنه ليس من ربح يُجنى من هذا. لا يقود هذا إلا إلى الفراغ.

ف م ب: أعتقد أنَّ من الأمور المهمة التركيز على القلب وما يكون لديك وكيف يمكنك أن تستخدمه في امتداد الملكوت وفي المجيء بالناس إلى المسيح. ينبغي ألا يكون تركيزك على امتلاك الأشياء وتكوينها، ولكن قد يباركك الرب بأشياء مختلفة - بما لديك، بينما ينبغي أن يكون تركيزك على كيف يمكنك أن تأتي بمزيد من الناس إلى يسوع، وكيف يمكنني استخدام سيارتي وبيتي وأي شيء لدي من أجل تقدُّم الملكوت، بحيث لا تُستخدم هذه الأمور استخداماً أنانياً أو للتظاهر.

م: كما أن هذا الانشغال هو بلا مكافأة دائماً أو نتائج دائمة. فهو يقول إنَّك إن حاولت أن تحبَّ سيدك، فستحب أحدهما وتبغض الآخر. كلما تبعت الأشياء أكثر صرت أكثر رغبةً بها، وربما لا تكون قادراً على امتلاكها بمعدلٍ يشبعك ويرضيك. ولذا، فجأة، يصير لديك إحساس بالمرارة تجاه الله لأنه لم يعطك المزيد. وفجأة، تتراجع علاقتك بالله بسبب عدم امتلاكك لتلك الأشياء. أما الطريق الآخر فهو أن تسير نحو الله وتبدأ بالتوقُّف عن محبة الأشياء. أحد هذين الأمرين محرر ومريح أكثر من الثاني.

هل من أحد آخر يحب الكلام؟

أكثر ما أحب عمله كل أسبوع هو أن أقرأ المقطع الثانية، لأنني متأكد تقريباً من أن عمل هذا يساعدنا على رؤية ما فاتنا. أحب أن أعمل هذا. لذا، لنقرأ المقطع الثانية، ومن ثم نصلِّ لأجل أنفسنا. جاسون، هلا قرأت المقطع الثانية؟ أجدت في قراءته في المرة الأولى. أصلي لأجل أنفسنا أن يضع الرب كلمات هذا المقطع على قلوبنا أكثر، ولنركز على ما يعلِّمنا إياه بشأن النَّاس عموماً، وما نتعلمه عن الله وقلوبنا، وما يريدنا أن نتعلمه من هذا المقطع. ولذا، لنصلِّ، ومن ثم نقرأ المقطع لنا ثانية.

أبانا، كم نحنُ ممتنون لصلاحك، ونحنُ ممتنون لأنك ترينا شيئاً من هذه الحرية، ومع هذا فالعدو حقيقي، وهو يريد أن يشوشنا ويشتت انتباهنا ويخدعنا بأن يجعلنا نعتقد أن الأشياء يمكنها أن تشبع القلب، والحقيقة هي أنَّك الوحيد الذي تستطيع أن تشبع القلب. ولذا، يا أبانا، إذ ننظر إلى هذا المقطع ثانية، كلِّمنا. قلوبنا مفتوحة ومستعدة للسماع منك. نرفع صلاتنا هذه باسم يسوع. آمين.

ر م أ: "لَا تَكْنُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ يَفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارْفُونَ وَيَسْرِقُونَ. بَلْ اكْنُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يَفْسِدُ سُوسٌ وَلَا صَدَأٌ، وَحَيْثُ لَا يَنْقُبُ سَارْفُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ، لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا. سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا، وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلِمًا، فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلَامًا فَالظُّلَامُ كَمْ يَكُونُ! لَا يَفْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبَغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ."

م: ماذا تعلِّمنا عن الناس، وماذا تعلِّمنا عن الله من هذا المقطع؟

ر م ب: الأمر الأول الذي يلفت انتباهي بشأن النَّاس هو أننا دائماً ننجذب إلى المقتنيات والمال. أظنُّ أنَّه في بعض الأحيان يسهل أن نفكر بأن هذه مشكلة جديدة في المجتمع، ولكنني أشعر أنَّها لو لم تكن مشكلة، لما تكلموا عنها في الكتاب القدس. ولذا، فهي ليست مشكلة جديدة. إنها تنبع من الطبيعة البشرية التي تسبقنا في الوجود. نحنُ نشعر أننا مجتمع مادي، ولأننا مجتمع مادي فإنَّ النَّاس ينجذبون إلى المال والأشياء. أظنُّ أن المشكلة أعمق من هذا. ربما عزَّز المجتمع هذا الميل.



لكن حين أفكر بالماضي، أرى أنَّ الناس كانوا منجذبين إلى المال والمقتنيات. كان الأمر مختلفاً عما هو الآن، ولكنها مع هذا كانت مشكلة.

ر م أ: كما ترى محبة الله لأته أحبنا بما يكفي بحيث يمنحنا شيئاً أفضل - شيئاً أفضل من هذه الكنوز الأرضية. هذا ما يريده لنا.

ف م ب: أرى فيه والدًا صالحاً، ويرينا كيف نعامل أولادنا. فحين نذهب إلى المحلات، يسألنا أولادنا أن نشترى لهم دمية. إنهم دائماً يفكرون بالأشياء - وهذا ما يحدث أيضاً في عيد ميلادهم أو عيد الميلاد. يبدو أن كل ما يهتمون به هو الأشياء. نحاول دائماً أن نسأل طفلنا: هل ستلعب بهذا الشيء بعد سنة؟ ما مدى احتياجك لهذا الشيء؟ نحن بهذا الكلام نحاول أن ندرّبهم على ألا يكونوا طماعين وألا يركّزوا على الأشياء أو أي أمرٍ آخر. أتصوّر الله يفعل هذا معنا. إنّه يقول لنا: إنكم تركزون على أشياء غير مهمة أكثر مما ينبغي. لا تدعوا تركيزكم يكون على هذه الأشياء وعلى ما يبدو جيداً الآن، وعلى كل هذه المقتنيات. ثمة أشياء كثيرة أفضل، وثمة استخدام أفضل لكيفية إنفاقكم المال وقضائكم الوقت.

ر: أتذكر هنا صديقاً لي في صغري. لم نكن مؤمنين، ولم نكن نعرف الإنجيل، وكان لنا صديق تربى مع والدته فقط، وكان دائماً يريد الأشياء، وكان مفتوناً بالأشياء، وفي الحقيقة كان مدلاً. كان دائماً يأخذ ما يريده، ولم يكن يتعب للحصول على شيء، ولم يكن عقله واهتمامه يتوقّفان عن الرغبة بالمزيد من الأشياء. ولذا كان في النهاية يسيء معاملته لأمه، حتّى أمانا. وحتى في العائلات غير المؤمنة، التي كنا منها، لم تكن لنا مثل هذه القيم والتصرفات. كان يجعلني أشعر بالانزعاج، وقد كنتُ معتاداً على ظروف بيئية صعبة. كان يعاملها بهذا السوء حين لم تكن تشتري له ما كان يريد. كان شديد التعلق بهذه الأشياء، حتى لم يكن يفكر بغيرها. ما يزال يعيش معها، وهو الآن في ثلاثينيات عمره، ولا يعتني بنفسه. ساءت حياته جداً. إنّه يذكرني بوجوب الشعور بالامتنان لله على ما عمله في حياتي، وهذا تحذيرٌ لي لأرَبِّي أولادي بحيث يفهمون أن السوس والعث تهلك الأشياء. نحن شديدو التركيز على الأشياء. الناس ينجذبون بشكلٍ طبيعي إلى الأشياء. هذا يدبرنا. يشبه الأمر الموت البطيء - إنّه المادية. إنّه يلتهم قلبك، ويؤثّر في علاقتك، ويفسد سمعتك، ويضيع عليك الفرص على أن يكون لك تأثير أكبر. ثمة ألم كثير مما نتعرّض له بسبب حبنا للأشياء يمكن تجنبه.

ف م أ: هذا يُظهر أن الله يهتم بنا اهتماماً حقيقياً. وكأنه يريد أن يمنع عنك بعض الأشياء، فهو يعرف ما ستعمله هذه الأشياء إن استولت عليك. إن أبقيت عينيك مركّزتين عليه، فإنك ستنتال الفرح والسلام الحقيقيين وما يرافقهما، بينما إن حاولت أن تملأ قلبك بالأشياء، فستكون دائماً شاعراً بحاجة لشيءٍ آخر. لن تشعر بالشبع. أعتقد أن منعه الأشياء عنك يُظهر اهتمامه العظيم بك، حيث يحذرك من هذه الأمور لتبقي عينيك عليه.

ف م ب: أفكر بالأمر. إنّه يشبه ما يحصل مع الأطفال. تكون متعةً أعظم أن نعطيهم الأشياء حين لا يكونون شديدي التركيز عليها، وحين يكون قلبهم في الاتجاه الصحيح. يشبه الأمر قولنا: "أريد أن أفاجئك بشيء." أنساءل في نفسي إن كان الله يعمل هكذا حين تكون قلوبنا في الاتجاه الصحيح، إذ عندئذٍ يستطيع الوثوق بنا أكثر.

م: هذا ممتاز. أظن أن يسوع يريدنا أن نكتشف شيئاً في هذه المقاطع التي فيها ننظر إلى حالة القلب. هذا ما يريده. يمكن أن تكون هناك أشياء كثيرة تجري. ليس المهم هو ألا تريد الأشياء، بل

أن يتغيّر قلبك. أريد أن أقول مثلاً، وإن كان ضعيفاً فإنني أريد مشاركته معكم، لأنّه مضحك نوعاً ما. كان لدي أقراص ممغنطة كثيرة في فترة دراستي الجامعية - مئات من أقراص الموسيقى المرعبة. كنتُ قد آمنتُ بالمسيح حديثاً. أتذكر أنني أخذت ذلك الألبوم الضخم، وذهبت إلى حاوية النفايات. ولسبب ما، قرّرتُ أن أتصل بأخي قبل أن أخرج من السكن الجامعي. اتّصلتُ به. هو يقيم في فلوريدا، وأنا في تينيسي. قلتُ له إنني سأتلّص من كل الأقراص الموسيقية (وأظن أن بعضها كان له)، لأنّ قلبي تغيّر. كنتُ أفكرُ أنني حين أصبح مؤمناً سأكون مستعداً للتخلّص من أشياء كثيرة، ولكنني لن أتخلّى عن الموسيقى. هناك موسيقى وأغانٍ رديئة فعلاً. أقيتُ بها كلها في حاوية النفايات. أراد أخي أن يقتلني، وما أزال لا أعجبه.

وأتذكّر أنني ندمتُ في لحظتها. وفكرتُ بأن أستعيدها. لكنني ابتعدت، ولم أعد إلى تلك الموسيقى. حين كنتُ مستعداً لأتخلّى عنها، باركني الرب بالآ أحتاج إليها في ما بعد. أتساءل إن كان هذا ينطبق على ما لدينا من مقتنيات. إنّه ينتظر ليباركنا ويحررنا من الشعور بالحاجة إلى هذه الأشياء حين نكون مستعدين للتخلّي عنها.

ف م أ: أعتقد أن هذا يعيدنا إلى موضوع العين - بالعودة إلى ما كنتم تتكلّمون عنه. إن سمحتُ بأن ترى عيناك هذه الأمور كالظلام، فإنّها مثلها ستبقى وتترسّخ في عقلك، ومن ثمّ تبقى صورها تتكرّر في ذهنك. فإن سمحتُ لها بأن تسود على ذهنك، فإنّها ستستولي على قلبك. وتستمرّ في تسلّطها على المزيد. ينبغي أن تنتبه إلى ما تراه، إذ عدم انتباهك سيجعل ذلك الشيء يستولي عليك. إبقاء عينيك مركّزتين على الله، يجعل ذهنك مركّزاً عليه، ويتبعه قلبك في ذلك.

ر م ب: أعتقد أن ثمة أمراً آخر محيراً بشأن الله هو معنى السماح لله بأن يكون سيدك. نحاول في كثير من الأحيان أن نجعل الأشياء تتوافق وتنسجم معاً. نعود إلى القول: "لا يقدر أحد أن يخدم سيدين، لأنّه إمّا يُبغض الواحد ويحب الآخر، أو يلزم الواحد ويحتقر الآخر." أظنّ أننا في كثير من الأحيان لا نسمح لله بأن يكون سيدنا، لأننا نضم إليه جبراً أشياء أخرى. إن كان الله سيّدك فعلاً، فإنّ لسان حالك سيكون: هذه الأشياء لا تظهر على الرادار، إذ ليس من شعور بالاحتياج إليها. ليس من رغبةٍ بها.

م: هذا يغيّر كل شيء تريده.

ر م أ: إنها تسلبنا فرحنا. يشبه الأمر ما يحدث مع أولادنا. إنهم يتكلمون عن السماء، وتراهم متحمسين لها. لكنني أجد نفسي أقول: "لا ليس بعد." لكن علينا أن نكون فرحين بالسماء، ولكننا نسمح لبعض هذه الأشياء الأرضية أن تشبّت تركيزنا.

م: هذا ممتاز. فعلاً ممتاز.

لا أعرف يا شباب إن كنتم ترون هذا أم لا. ولكن، لا يستطيع الإنسان أن يعبد ويخدم الله والمال. الله غيور علينا. عادةً ما أفكرُ بالغيرة بصفاتها أمراً سلبياً. كثيراً ما لا تكون غيرتي إيجابية. ومع هذا، فإنّني أعرف أنّه غيور عليّ أكثر من غيرة هذه الأشياء عليّ. إنّه يريد ولائي. إنّه يرغب به. إن يغار عليه، ولا يرتاح قبل اكتماله. إنه غير مستعدّ أن يشاركه أحد ولائنا. إمّا يكون له الكل أو لا شيء. إنه يريد طاعةً كاملة وهو يستحقها، لأن الأشياء الأخرى تقتل وتدمّر وتقود إلى الظلمة، وهو عكس كل هذه.

ماذا تعلّمتم أيضاً عن الله أو عن الناس؟

ر م ب: أريد أن أقول الأمر بطريقة أخرى، كانت دانا تتكلم عن كون العين نور الجسد، وكيف أننا سريعو التأثير. يا لصعوبة السيطرة على ما يدخل إلى عينك، ويا لسهولة أن تتأثر به مع أنك تظن أنك لا تتأثر. وكمثال على هذا، عرفت ابنتنا ذات الربيعة شخصاً من المشاهير رأت صورته على هاتف دانا، وأخبرتنا بمن هو. كُنّا أنا ودانا ننظر أحدها إلى الآخر مذهولين من معرفتها اسم ذلك الشخص، وتساءلنا كيف عرفت ذلك. فنحن لا نشغل التلفاز كثيراً، وليست لدينا أشياء يمكنها من خلالها أن تعرف هذا. ولكنّها رأت الشخص ذات مرّة، وقد كان ذلك كافياً ليترك فيها انطباعاً تتذكره. مخيف أن نفكر بهذه الحقيقة، لأننا متأكدون أن لديها تعرّضاً محدوداً لما يَرى، ومع هذا عرفت ذلك الشخص وأخبرتنا باسمه. كم من الأمور الأخرى التي ليس لها تعرّض كثير لها، ولكنها تركت عليها انطباعاً؟ انطبعت على ذاكرتها. وأظن أن هذا ينطبق علينا جميعاً. فنحن نتأثر بالشيء نفسه. وحتى التعرّض المحدود للأشياء يترك فينا انطباعاً حين لا نظن ذلك، لأن الأمر يتم بطريقة خفية.

م: مدهش. هذا رائع. أنا أيضاً أظن أحياناً أن الأمر يتطلب أن يقصد الإنسان التأثير. لكننا نكون كسالي، فلا نكون متيقظين ومنتبهين لحماية أنفسنا مما يأتي إلينا. نكون كسالي بشأن هذا، ونظن أنه لا مشكلة - فهو أمر بسيط.

هل من أي أمر آخر في هذا المقطع نتعلّمه عن الناس أو الله؟

أحد الأمور التي تستأسرنني في هذا المقطع ثانياً هو السماء. سارا، تكلمت عن التركيز على السماء، وعن أن نكون أصحاب ذهنية سماوية، ويا لصعوبة هذا بالنسبة لنا! ومع هذا يحاول الله باستمرار أن يوجّهنا إلى الخلف. يشبه الأمر شفاء قلبك وصيرورته صحيحاً، وهو ما يبدأ بمنظورك إلى الأمور. بالنسبة لي، أنا أريد منظوراً مثل منظور ذلك الرجل الذي يعمل لديك. لا أظن أنه لدي حتى الآن. أظن أن هذا ما يرغب الله به لنا - يريد أن يكون لنا هذا الموقف. يريدنا غير مهتمين كثيراً بالأشياء. والأمر جميل أيضاً، لأن الله يريدنا أن نركّز على السماء، لأنه يهتم بنا هنا والآن. ولذا، لنركّز على السماء لتكون حياتك أكثر إنجازاً وإشباعاً هنا، وليس ذلك لنستعدّ للسماء فقط. فهذا المقطع متعلّق بحياتنا هنا والآن، وليس بشأن الوصول إلى السماء. إنه أمر جميل أيضاً، ولدينا نظرة محدودة بشأن هذا الأمر.

ر م ب: أظن أن هذا جميل. إنه يشبه ما كُنّا نتكلم عنه: فنرى الأشجار ولا نرى الغابة. هذا ينطبق حتى على الأمور التي نظن أنها جيدة، مثل المال أو الكنوز على الأرض، والأولاد، وكل الأشياء الجيدة. لكن إن كان لدينا المنظور الخاطئ، فإن هذه الأمور تستولي علينا. وحين نظن أن أمراً سيئاً حصل، فالراجح أن هذا يعود إلى منظورنا الضيق، إذ لا نستطيع أن نرى خيراً أعظم يحدث وراءه. نحن لا نفهم أننا نشعر أنّ لا مال لدينا، أو نتولد لدينا مشاعر نتيجة فقداننا عملاً ... لكن هذا يعود إلى أن لدينا منظوراً ضيقاً بشأن الأمر.

م: هل حصل أنّ كنت قريباً من شخص يعطي أولاده كل ما يريدونه مهما كان؟ إن عمله هذا يعني أنه لا يحب أولاده. ومع هذا، فأنا أغضب على الله حين لا يعطيني ما أريد.

ر م أ: أحياناً لا أضع الله في جدول أعمالنا وحياتنا. فحين يريد الأولاد أن يعملوا شيئاً كالرياضة أو ما شابه، فإننا عموماً نحاول أن نرتب الأمر. وبدلاً من أن نقول: ينبغي أن نرى حين يحين وقت اللعب، إن كان هذا أولوية عند الله، أو أن نبقى أموره في المقدمة، نصبح عبيداً لأنشطة أولادنا.

ف م ب: أنا أحاول أن أفهم قوله إنَّ الإنسان لا يستطيع أن يخدم سيدين، حيث سيحب الواحد ويبغض الآخر. في الأوقات التي أشعر فيها بضغط وتوتر من كل الجهات، أتساءل إن كانت هذه الأمور تنبيهاً لي يقول: "هل تحاولين أن تخدمي أسيداً كثيرين جداً، أم أنك تخدمين الله؟" هل كنتُ سأواجه هذا الصراع لو كنتُ أحاول أن أرضي الله وأخدمه، وإن كان تركيزي محصوراً في الملكوت، حيث ينبغي أن يكون؟ أتساءل إن كنتُ سأواجه مثل هذا الصراع.

م: إن نظرنا إلى الآية 24، نرى أنَّه يقول "يخدم"، يلتزم. تشير هذه الكلمة إلى نوع من الطاعة. إنَّه يريدنا أن نحيا بطريقة معيّنة. الأمر بالنسبة لي مرتبط بالمشاعر. إنَّه يريدني أن أعمل أشياء معيّنة، وليس أن يضع عليّ ضغطاً أو أن يسيطر عليّ، بل لأنَّه يحبُّني ويهتم بي.

هل لديكم يا شباب أية أفكار أخرى عن المقطع، بشأن أي أمرٍ تكلمنا عنه.

ر م ب: هذا آخر شيء أثار انتباهي، ولا أعرف إن كان يتعلّق بالله أو بالناس. والراجح أنَّه يتعلّق بهما. ففي الآية 21 يقول: "لأنَّه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضاً. يعرفنا الله، ويعرف ما سنعمل، ولكنني أظن أن هذا ينطبق علينا نحنُ أيضاً. فالمكان الذي نضع فيه كنزنا يظهر أين قلبنا.

م: كان مقطعاً غنياً جداً.

## نص الفيديو الجزء الثالث

ر: في الجزء الأخير من الفيديو، سترى المجموعة تركّز انتباهها على النظر إلى الأمام لاكتشاف ما يمكنهم إطاغته وتدريب الآخرين بما تعلّموه من كلمة الله. خلال التلّث الأخير، سيسأل كل عضو في المجموعة الله بضعة أسئلة بسيطة في صلاة صامتة. يا الله، كيف يمكنني أن أطيع وأطيق ما علّمتني إياه؟ من الذي يمكنني أن أدربه وأعلّمه هذا المقطع ليستطيع أن يتعلّم أن يطيعك ويحبك أكثر؟ من الذي تريدني أن أشارك معه شهادتي أو الخبر السار عن يسوع قبل أن نلتقي في اجتماع المجموعة التالي؟

## جزء الفيديو المباشر الثالث

م: أشعر بإثارة شديدة بشأن مقطعنا. لا أستطيع ترك الأمر هنا، ولذا أريد أن أصلي أن يضع الرب كلاماً واضحاً على قلوبنا. كيف سيظهر فهمنا لهذا المقطع ويؤثّر بالطريقة التي نحيا بها؟ من الإنسان الذي نعرفه الذي يمكن أن يستفيد من هذا التعليم؟ من الذي تريد أن تقدّم له التعليم، ولماذا؟ صلّ أن يعمل الله هذا، ويجعل الأمر واضحاً لنا حقاً. أنا أحتاج لذلك الوضوح. المقطع يحتوي الكثير جداً. أريد أن أصلي لأجلنا هذه المرّة.

يا أبانا، أنت صالح ومصدر كل الأشياء الصالحة في حياتنا. يا رب، أشكر لك لأجل كلمتك. يا رب، أشكر لك لأن كلمتك ترينا بوضوح حياة أفضل - طريقة أفضل نحيا بها. يا أبانا، أصلي أن تعتنقنا من العبودية للأشياء، العبودية للخطية، العبودية للمادية. يا أبانا، أصلي أن تجعلنا أسخياء وتحررنا من محبة الأشياء والرغبة بها كل الوقت. يا رب، أصلي أن تضع على قلوبنا من خلال كلمتك شيئاً محدداً نريدنا أن نطيعه ونحياه، ومن خلال الطاعة تعلمنا وتشكلنا وتجعلنا كما نريدنا وتحتاجنا لنعمل ما نريدنا أن نعمله. يا أبانا، أصلي أن تضع الناس على قلوبنا: مؤمناً يحتاج لأن يتأهل ويُعدّ بهذا التعليم، إنساناً مُشوّشاً، إنساناً يحتاج لأن يتعلم من هذا المقطع الكتابي، إنساناً يحتاج لأن يفهم معنى أن يحيا حياة الحرية. يا أبانا، أصلي أن تضع في حياتنا شخصاً يحتاج لأن يعرف يسوع، بحيث نشعر بتثقل في قلوبنا بأن نكون كرماء معه فنشاركه ببشارة الإنجيل. يا رب، أشكر لك على هذه المجموعة، وأشكر لك على وقتنا معاً، وأشكر لك على كلمتك، وأشكر لك على تعليمك إيانا. نصلي باسم يسوع المسيح. آمين.

سأبذل أفضل ما أستطيع في الكتابة بخط واضح. سأكتب هذه الأمور، وأرسلها لكم بحيث نلتزم ونتعهد بعمل هذه الأمور. ما الذي يمكن أن يضعه الرب على قلوبنا لنحياه في الأسبوع القادم؟

ف م ب: تقول الآية 22: "سراج الجسد هو العين. فإن كانت عينك بسيطة، فجسدك كله يكون نيراً." أشعر بتحدٍ هنا بأن أنتبه إلى كل ما أعمله، فأنا أريد أن يوجهني كل شيء إلى يسوع، ولذا سأنتبه إلى ما أقرأ، بحيث يجعلني أقع في مزيد من حب يسوع المسيح، وإلى ما أختار مشاهدته، بحيث يجعلني أحب المسيح أكثر. فإن لم تُقَدِّني هذه الأمور إلى حب أعظم ليسوع فلن أعملها. الراجح أنني ينبغي أن أكون أكثر تحديداً، ولكنني أركز على ما هو صحي في ما أعرض نفسي له. أفكر هنا بالكتب التي أقرأها والوقت الذي أقضيه في قراءة ودراسة الكلمة، وكذلك في مشاهدة التلفاز والاستماع إلى الترانيم التي تثير في محبة الله فتجعلني أركز عليه. أريد أن أعرض نفسي لما هو صحي.

م: سنقضي بعض الوقت الأسبوع القادم في مراجعة ومحاسبة أنفسنا. سنقضي وقتاً في القراءة والحديث، لأننا لن ننام ثانياً أبداً.

ر م ب: كنت سأقول إن ثمة أمراً ما يزال يستحقني ويتحداني: أعتقد أن التلفاز ووسائل الاتصال الاجتماعي هي ربما أخطر وأكثر الأشياء التي أسمح لعيني بأن تراها. وحتى المسلسلات الكوميدية يمكن أن تعرضنا بشكلٍ مكرر لأموال لا تمجد الله. ولذا أعتقد أنني سأتوقف عن مشاهدتها. لا أعرف إن كان هذا سيستمر بلا نهاية، ولكنني أريد أن أفعل هذا في الأسبوع القادم، فأقطع عن التلفاز ووسائل الاتصال الاجتماعي، وأجل محلها وقتاً للتأمل الشخصي، وربما الاستماع للعضات. أحب الاستماع لهذه العضات، ولذا سأستمع لها بدل الأشياء الأخرى. كنتُ وشريكي في المساءلة نتحدث عن هذه الأمور، ولكنني لم أنو حينها أن أتعهد بالقيام بهذا. أما الآن فأريد أن أشجعه وأتحداه على أن يعمل هذا الأمر معي. سأطلب منه أن نساؤل أحدهما الآخر بشأن هذا، بناءً على هذا المقطع. سأحاول أن أعمل هذا.

م: اطلب منه أن يشجعك على أن تدرب وتعلم آخرين. هل تفكر بشخصٍ يمكن أن نصلي لأجله بينما نتوي أن تقدّم له شهادتك أو قصّتك أو قصة الله؟

ر م ب: أجل. أريد أن أتحدث هذا الأسبوع مع قريب لي. أظنني سأستفيد من بعض التشجيع لعمل هذا. لا أعرف بالضبط كيف سيكون الأمر، ولكنني أنوي أن أكون واضحاً بشأن إيماني الشخصي، ومعناه بالنسبة لي. أظن أن لدي قريباً أخطئ أن أخوض معه بمثل هذا النقاش.

ف م ب: أحب أن أتحدث وأشجع صديقتي التي التقيتُ بها في وقتٍ مبكرٍ هذا الأسبوع، والتي كنت قد شاركتها البشارة في وقت سابقاً، على أن تكون شريكتي مساءلة، فلا نعرض أنفسنا إلا للأشياء التي تقربنا إلى يسوع.

م: سأكتب اسمها هنا حتى تصلوا لها أيضاً يا شباب. سيكون هذا تدريباً ومشاركةً معها. فأنتِ ستعملين الأمرين، فهي مؤمنة وما تزال تائهة عن الحق. درّبيها، وعندئذٍ تستطيعين أن تشاركي قصّتك معها.

هل لديك ما تقوله يا جاسون؟

ر م أ: أجل. تشدني الآية 24. قبل أسبوعين تقريباً، كان عليّ إصلاح شيءٍ غير متوقّع كلّفني الكثير، وفي حديثي مع شريكي أدركتُ أنني سمحت بأن يستولي المال على ذهني. كنتُ محبطاً بسبب هذا كل الأسبوع الماضي. وقد نفثتُ عن غضبي على عائلتي، ولهذا كنا نتكلم عن الغفران. وقد رجعتُ وطلبتُ من عائلتي الغفران لأنني أدركتُ أنني كنتُ شديد التذمّر والنكد طيلة الأسبوع. كما أدركتُ أنني كنتُ قد سمحتُ بأن يستولي ذلك الأمر على ذهني، فصرتُ عبداً له. كنتُ أفكر إما بأن أقدم تقدمة أو أصرف المبلغ ذاته الذي صرفته على ذلك الإصلاح، على أمر يخدم الله بطريقة ما.

م: هل لديك شخصٌ يمكنك أن تدربه وتعلّمه هذا المقطع، أو شخص يمكنك أن تشاركه بشارة الإنجيل بقصد هذا الأسبوع أيضاً؟

ر م أ: في ما يختصّ بهذا المقطع، لستُ متأكّداً كيف سأعلّمه. الشخص الذي يسكن معنا غير مؤمن، وهو يصرف الكثير من المال، خاصةً بالنسبة لشخصٍ لا عمل لديه الآن. أظنّه يسعى إلى الحصول على السعادة بهذه الطريقة. أحب أن أجد طريقةً أشارك معه هذا الأمر بحيث لا تكون طريقة هجومية. فلا أريد أن أقول له: "ينبغي ألا تصرف المال بهذه الطريقة"، بل أحب أن أخوض في نقاشٍ معه.

م: شاركتّه مؤخراً ببشارة الإنجيل، ولكن لم يتحقّق النجاح الذي كنت تأمله، ولكنه ما يزال يعيش في منزلكم، ويمكنه أن يسمع بشارة الإنجيل ثانيةً. هذا ممتاز حقاً. يريدك الرب أن تكون أميناً. هذا رائع.

ف م أ: سأنظر إلى الآية 24 أيضاً، لأنها تتحدّث عن سيّدين. الأمر الذي يسيطر على ذهني الآن هو أنني أحاول القيام بعملٍي والعناية بأولادي في الوقت نفسه. يذهبون إلى العمل معنا، وهذا يجعل التوازن أمراً صعباً. أظن أنني أحاول الإجابة، ولكن ليس بطريقة تمجّد الله بل بطريقة تُظهر أنني أستطيع أن أكون جيدة في العمل وفي تربية الأولاد. لكنني سأركّز هذا الأسبوع ليس على نفسي بل سأعتمد على الله. ربما حتّى بفتحي الكتاب المقدّس، وقراءة مقطع من الكتاب المقدّس حسب برنامج قراءتي الأسبوعي، أعرف أنني أحاول اختلاق شيءٍ من أجل أن أخبر شريكتي في

المساءلة كيف يجب أن نستمر في القيام بذلك. أظن أنني أحياناً أعمل قائمةً بأشياء ينبغي فعلها بدلاً من ذلك. أظن أنه حين ألاحظ نفسي مجهداً من العمل، بحيث لا تسير الأمور جيداً، أو لا أقوم بمسؤولياتي بالتربية جيداً، فإنني أحتاج لأن أفتح كتابي المقدس بدلاً من الانشغال بهذه الأمور. كما سأتصل بقريبة لي بشأن هذا الأمر، لأنها تصارع مع فكرة ما عليها عمله تالياً في الحياة: الدراسة أم العمل. إنها تائهة الآن. وأظن أنها في بعض الأحيان تكون تحت تأثير ما يفكر به العالم أو الآخرون بشأن ما عليها فعله. أريد أن أساعدها في أن لا تركز على ذلك، بل أن تركز على الله بدلاً من ذلك، وترى كيف يحل الأمور. اسمها نيكول.

م: جيد. سنصلي لأجلها. هل من شخص تفكرين بأن تشاركي معه قصتك أو قصة الله؟

ف م أ: أظن أن هذا أمر سأعمله معها. فقد نشأت في الكنيسة، ولكن لا أظن أنها تتبع يسوع. ولذا، سيكون الأمر تدريباً ومشاركة في الوقت نفسه.

حسناً يا شباب، أنتم جميعاً تستطيعون عمل أشياء، ولذا لن أعمل أنا شيئاً. هذا المقطع بيكثني بطرق عديدة، بعضها شخصي، وأريد أن أستمر في فحص ومراقبة ذاتي بالانفصال عن الأشياء إن كنت صادقاً فعلاً - عن الأشياء المادية، أن أنفصل عنها في محاولة لإيقاف تسببها علي. هذا أمر يصعب التفكير بشأنه. ثمة أمور محدّدة في حياتي، سواء الثياب أو الإلكترونيات ... لدي بعض الإلكترونيات التي في الغالب علي التفكير بالتخلص منها. هذا ما سأركز عليه هذا الأسبوع: التخلص من الأمور التي لها سيطرة على حياتي. وسأكون محدّدة. حين نعود للاجتماع معاً، لدي شيء أريدكم أن تسألوني بشأنه: ما الذي تخلّصت منه؟ قبل بضع ليالٍ، حين رجعت إلى البيت، قلتُ لها إنني أقضي وقتاً أطول مما ينبغي مع هاتفي: بمتابعة البريد الإلكتروني، والعمل. أنا أركز كثيراً على قرصي الدراسي، إذ أحاول أن أسدّه. ألاحظ أن تناقص القرض وسداده صار أمراً مهماً بزيادة بالنسبة لي. مهم أن أسد الدين، وأنا أدرك هذا الأمر، ولكن الفكرة تستولي على كياني. أحتاج لأن أسد الدين وأتوقّف عن الحديث عن الأمر أكثر مما ينبغي. يمكنكم أن تسألوني السؤال المحدّد: "كيف سارت الأمور بشأن انشغالك الزائد بقرضك، وكذلك عن التخلص من الأشياء المادية؟" وفي ما يختص بالتدريب، فأنا أعرف صديقاً لي يستعد لإنهاء حياته الزوجية بسبب قرارات وخيارات خاطئة. قضيتُ ساعات لا حصر لها معه. بل إنه اتصل بي ليلاً منذ التقينا، وأظن أنه فقد خدمته. الأمر صعب، فهو يركز على مشكلته الحاضرة، وفي قلبي أنا أرغب بأن أراه عظيماً مرة أخرى، وبأن يتحرّر من ثقل الأشياء الأرضية حيث السوس والعت يفسدانها. أريد أن أدربه، لأنه مؤمن وصاحب قلب كبير. أريد أن أعلمه هذا المقطع. وفي ما يختص بمشاركة البشارة أو قصتي، فهناك شخصان أفكر بهما. الأول جاري، واسمه بريان. أريد أن أشاركه بالمزيد، وأن أدربه. والشخص الثاني هو أخي. ذكرته لكم يا شباب. اسمه توم. قلبي مكسور عليه. أنا أحبه أكثر من أي شيء آخر. إنه لا يتبع يسوع، ولذا أريد أن أتصل به ثانية وأحاول مرّة أخرى معه، وأتكل على الرب في إنجاح الأمر. وفي ما يختص بالطاعة، فأنا أتابع هذا الأمر. سيكون نقاشاً صعباً. لدى جميعنا شخص ما. ولذا أريد أن أصلي لأجل نفوسنا. أريد أن يصلي أحدكم، ثم أريد أن نتدرب على بعض الأمور. لنجتمع معاً، ونصلي بشأن نقاشاتنا التي سنخوضها. هلا صليت لأجلنا؟

ف م ب: أشكرك على وقتنا معاً. أنت تعلمنا بهذه الطريقة، لأننا معاً جماعة واحدة ومجتمع واحد، وأنت تستخدم روحك بهذه الطريقة لتعلمنا من خلال كلمتك. نحن ممتنون على شخصك وعلى ما تعمله. نصلي أن تساعدنا في حفظ هذه التعهّدات وعيشها، وأن نسمح لك بأن تعمل من خلالنا، وأن نستسلم لروحك ليستخدمنا أدواتك يا رب، وأن نكون قادرين على تدريب آخرين، وأن نشارك البشارة وأن نكون طائعين في ما دعوتنا إلى عمله من خلال هذه الآيات الكتابية. ساعدنا

يارب في عملنا هذا الآن، فنقوم به براحة، وساعدنا كي نكون سبب تشجيع بعضنا لبعض وساعدنا كيف نعيش هذه الأمور في هذا الأسبوع. أرفع صلاتي هذه باسم يسوع. آمين.

## نص الفيديو الجزء الرابع

ر: وأخيراً، لننه وقتنا معاً، تنقسم مجموعة ثلاثة على ثلاثة إلى مجموعات أصغر مكونة من اثنين أو ثلاثة، للتدرب على ما سمعوا الرب يطلب منهم عمله. التدرب والممارسة ليسا الطاعة أو التدريب أو المشاركة، ولكنهما يهيئان الشخص ليكون مستعداً لعمل هذه الأمور بشكل أفضل. تنهي المجموعات الصغيرة وقتها بالصلاة، وحين تنتهي كل المجموعات، يكون وقت اجتماع المجموعة ثلاثة على ثلاثة قد انتهى تقريباً. قد يختارون أن يجتمعوا معاً لبضع دقائق للحديث باختصار عن وقت التدريب، ومن ثم ربما يتناولون الطعام معاً. ستحظى مجموعتك بفرصة ممارسة هذا النموذج في جلسات لاحقة. (ثم انقسمت هذه المجموعة إلى مجموعتين من اثنين أو ثلاثة من الجنس نفسه لقضاء وقت في التدرب والصلاة. وقد احتاجوا لعمل ذلك إلى سبع عشرة دقيقة.)

## جزء الفيديو المباشر الرابع

م: ما رأيكم بوقت التدرب؟ هل ساعدكم؟ أقول له إنه أجاد فعلاً في تمثيل دور أخي. كاد هذا يسبب لي التوتر.

ف م ب: ساعدني هذا في استيعاب الأمر أكثر، وفي التفكير بالأوضاع المختلفة.

ر م ب: هذا يعطينا فرصة لنقع على كلمات معينة. فنقولها مرة، ثم نفكر بالكيفية التي نقولها بها، ونفكر بكيف يمكن قولها أو توضيحها بشكل أفضل.

ف م أ: أعتقد أن هذا التدريب ساعدني في معرفة كيفية عمل الأمر: فإن قالت هذا، وإن قالت ذاك ... ساعدني في أن أفكر كيف سأتعامل مع الأمر في تلك اللحظة. وساعدني في أن أشعر بثقة أكبر في التعامل مع الوضع. لو لم أتدرب، ما كنت سأعرف ماذا سأقول. أمل أن أتكلم بشكل صحيح. فبدلاً من أن أقول ما أريد قوله، أريد أن أضبط نفسي لأنني لا أريد أن أتكلم بالطريقة غير المناسبة أو أن أقودها في طريق غير صحيح.

ر م أ: يشعر الإنسان بمزيد من الثقة بعد عمل هذا. فيكتشف ما ينجح، بحيث أعرف بعض الطرق الممكن اتباعها.

م: تحتاجون أن تتدربوا كل أسبوع ليصير هذا روتيناً لديكم. ثم ينبغي أن تتذكروا سبب أهمية هذا الأمر، وكيف يمكنه أن يساعد، ولذا عليكم التعامل معه بجدية.

لنختم بالصلاة. سأبدأ أنا، وجاسون يختم. هل هناك أيضاً من يرغب في الصلاة؟ سنختم وقتنا بالصلاة. لنصل بعضنا لأجل بعض، ولنصل لأجل أي أمر على قلبك أو ذهنك بشأن الأسبوع



القادم. نريد أن نرى الرب يبارك نقاشنا، ويبارك من سنشاركهم البشارة وندريبهم، فنرى نتائج فوق التوقع. أنفهمون ما أقصده؟ سأصلي قائلاً: "يا رب، نصلي لأجل الأمور التي كتبناها لتركز عليها، ولكن فاجئنا أيضاً بفرص أخرى." أنا سأبدأ، وأنت يا جاسون تختم بعد قليل.

يا أبانا، أحب أن أكون في هذا المكان مع هؤلاء الأشخاص. إنهم بعض أفضل أصدقائي. أشعر بامتنان لك عليهم. أشعر بامتنان على النقاشات الرائعة المتمحورة حول كلمتك. يا أبانا، أنا ممتن على ابنك يسوع. أنا ممتن على وعود الكتاب المقدس، وعلى الوعد بأن ننال قوة من الروح القدس الذي يأتي علينا، وعلى كون تلك القوة تجعلنا شهودك. ولذا يا رب، إذ نرغب بأن نكون شهودك، أصلي أن نتكل على قوة الروح القدس، وإذ نشارك ببشارة الإنجيل مع الأشخاص الذين ذكرناهم، سواء أكانوا أقرباء أو أصدقاء مُقربين أو جيراناً أو شخصاً يسكن معنا ... أصلي أن تعمل بأمانتك، ونثق بأنك تعطينا النجاح. يا رب، نصلي أن يعطينا الروح القدس الكلمات التي نحتاج إليها، وأن نجد تعزية عظيمة في معرفة أننا نعمل بحسب قصدك وخطتك. يا أبانا، نصلي أن نكون طائعين، وأن نكون أمناء في طاعتنا، وأن نسمح لك بأن تعمل من خلالنا، وأن نكون شركاءك في تقدّم الإنجيل، وفي عمل هذا، نصلي بحسب مقطع هذا المساء أن تعطينا أن نجد الحرية في إطلاق الآخرين، والسماح لك بأن تطلقنا من العبودية للأشياء التي تشدّ انتباهنا وتركيزنا. نصلي أن نشعر بالانتعاش الذي يأتي من العيش بحسب قصدك ورسالتك، حتى حين لا نشعر أننا ناجحون. فالأمانة هي التي تشبع القلب. أصلي هذا لأجل كلّ واحد منا. يا رب، أصلي لأجل قلوب الذين سنقابلهم في هذا الأسبوع بأن تكون مهيأة ومستعدة لأن تسمع منا، وحين نحصل على تلك الفرصة، أصلي أن نكون طائعين وأمناء. يا رب، أشكرك على ابنك يسوع المسيح، وأشكرك على الوعود التي أعطيتها لنا بأننا في ذهابنا يكون معنا كل الوقت. نشكرك على هذا باسمه.

ف م ب: أصلي لأجل الذين سنتعامل معهم في هذا الأسبوع، والناس الذين ستضعهم في حياتنا. يا رب، أصلي أن نكون جريئين، وأن نبقي مركزين على الملكوت والأبدية، فلا نركز على أنفسنا وعلى مستوى راحتنا وما سنقله أو نعمله، أو كيفية استجابة شخص ما، بل نركز على أن نكون طائعين. ونصلي لأجل الناس الذين يحتاجون لأن يسمعوا البشارة - بأن نكون جريئين على أن نشارك معهم ببشارة الإنجيل. ونصلي لأجل الذين هم بحاجة إلى تشجيع روحي - بأن نكون قريبهم وندعمهم. ساعدنا في أن نجول ولنا عيونك يا رب، وأن نسعى إلى الوصول للذين يحتاجون إليك، وأن نكون تواقين لأن نصل إليهم، وأن لا نسمح لشيء بأن يعوقنا عن ذلك، لأي شيء في هذا العالم، وأن لا نعلق بالأمور التي حولنا تشتتنا. يا رب، نشكرك على يسوع المسيح، ونصلي أن تعطينا روحك لنكون جريئين فنعمل ما دعوتنا إلى عمله. أصلي أن نكون أمناء.

ف م أ: يا رب، أريد أن أشكرك على كلمتك، وعلى تمكّنا من الاجتماع معاً لندرس كلمتك، ولنرى الكثير الكثير من خمس آيات فقط يا رب، وعلى حقيقة أن كلمتك حية وممسوحة بروحك، وأننا نستطيع أن نفتح إلى مقطع كتابي، لنسمع منك يا رب. أشكرك على هذه المجموعة، وعلى حقيقة أنهم يقودونني لأن أتبعك وأطيع كلمتك يا رب. وأصلي بينما نترك هذا المكان أن تبقى تركيزنا عليك لا على أشياء هذا العالم، ولا على المواد أو جداول المواعيد أو أي شيء يشتت تركيزنا عنك، فلا يسمح لك بأن تكون سيّدنا الحقيقي. أصلي أن نكون محرّرين من هذه الأمور يا رب، وفي عملنا هذا أن نركز عليك، وأن نركز على رسالتك وإرساليتك، وأن نكون قادرين على رؤية الناس الذين تضعهم أمامنا، وأن تعطينا الجرأة لكي نذهب ونتكلّم مع هؤلاء الأشخاص ونشارك معهم ببشارة الإنجيل، فنحطى بالفرح الذي يأتي من معرفة ابنك والخلص الذي يأتي به. أصلي أن لا نسمح لما يمكن أن يعرّضنا للتشتيت كلّ يوم، يا رب، بل أن تكون لنا رؤيا واضحة، وأن نبقي عيوننا عليك يا رب، وأن نركز على أن نمجّدك في كلّ ما نعمل.

ر م ب: يا رب، أنا أكرّر صلوات إخوتي. أصلي أن تعطينا جرأة، وأن تعطينا فرصاً. يا رب، أريد أن أشكرك على دعوتك لنا بأن نجعلك سيدنا، على إعطائك إيانا قصداً، وعلى إعطائنا شيئاً نرجوه ونأمل به، وعلى توجيه عيوننا ليس إلى أي شيء في هذا العالم الوقتي، الذي يخذلنا كل الوقت ويتركنا شاعرين بالخواء، ويتركنا في حالة بحث عن مزيد من المعنى. يا رب، أشكرك على أنك تعمل كل هذه الأمور لأجلنا، وعلى أنك تتّمم كل رغبة بعملك. أصلي أن لا نطلب أي شيء آخر يا رب، وأن نبقي عيوننا عليك، وقلوبنا متّجهة نحوك، حتى يصير كلّ شيء في مكانه المناسب. وأريد أن أشكرك على الرجاء بأنه يمكننا أن نحظى بالفرح في الظروف الصعبة. يا رب، أصلي أن تساعدنا على أن نكون نوراً، وأن لا نمتلئ من الظلمة، بل أن نكون نوراً ينبير لكلّ الذين حولنا.

ر م أ: يا رب، أشكرك على هذه المجموعة، على كلمتك، وعلى الفرصة لدراستها. يا رب، أشكرك على وقتنا هذا معاً. وأريد أن أشكرك على محبتك يا رب، وعلى أنك تريد الأفضل لنا، فهذه الأشياء الأرضية ستفنى، ولكنّ لديك كنوزاً مدخّرة لنا. أصلي أن تساعدنا في أن نعيش كل يوم ونحن نسعى لأن نخدمك، ونجعلك سيدنا، وأن نختبر الفرح والبهجة اللذين يأتيان من هذا. أصلي أن تكون مع جميعنا بينما نخرج لنحيا هذا الأسبوع. أصلي أن تساعدنا في أن نبقي أمناء نحو تعهُّداتنا، وأن نفتح قلوبنا لنرى النّاس الذين تضعهم في طريقنا، وأن تساعدنا في أن نكون يديك ورجليك، وأن نخدمهم بطريقة لا يستطيعون معها إلا أن يروا محبتك. أصلي أن كل من يتصل بنا نوجّهه نحوك، وأصلي أن تعطينا الحكمة والجرأة في عمل هذا. أصلي أن تبارك جهودنا هذا الأسبوع وتساعدنا في أن نمجد اسمك في كل ما نعمل، وأن تكون معنا بينما نخرج من هذا المكان، وأن تساعدنا في أن نكون نوراً فعلاً يعكس شخصك فينبير الظلام. نشكرك يا رب على محبتك وقوتك. نصلي أن تملأنا بكل بركتك بينما نغادر هذا المكان. آمين.